Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غضبى، حيث قال: إن الدولة لاتهتم بمثل هذه المسائل ولن تجنى من وراء ما تزمع عمله مع الشرطة غير إضاعة الوقت وإثارة الأعصاب!!

وعلى الجانب الرسمى نجد هذا الابتزاز كذلك، فالمتحف المصرى، وهو أحد المراكز الهامة التى يؤمها الأجانب فى مصر، وتديره الدولة وجميع العاملين فيه من موظفى الحكومة، فإنك ستجد أن رسم الدخول إليه له سعران، عشرة قروش للمصرى وخمسة وثمانون قرشا للأجنبى، وقد زرته خمس مرات أو ستاً، وفى كل مرة يثير انتباهى بائع التذاكر الذى لايرد إلى أى أجنبى المبلغ المتبقى من الجنيه وهو خمسة عشر قرشا. وإذا وقفت أمامه كى تسترد باقى نقودك، فإذا به يقول لك: إذهب واحضر «فكة»، وبعد ذلك اشتر التذكرة!!

والأغرب من هذا والأكثر إثارة للدهشة لدى السائح الأجنبى، نظام تحويل العملة فى مصر، حيث جعلت الدولة نظامين: التحويل الرسمى وهو المفروض على السياح حيث يعادل الدولار سبعين قرشا بينما هناك السعر التشجيعى للتجار والمستثمرين وفيه يعادل الدولار مائة وثلاثين قرشا؛ فكيف يكون هذا الابتزاز الحكومى للسياح؟

ثم يعرج الكاتب إلى مطار القاهرة ويصف المعاملة السيئة التى عومل بها من موظفى شركات الطيران ومن مندوبى البنوك فى ساحة المطار، تصويرا ينفر أى سائح من السفر إلى مصر، لدرجة أنه إدعى إلقاء ما معه من كتب فى سلة المهملات بعد أن تعرض لمضايقات كثيرة منعته من أخذ الكتب معه إلى طهران[1].

وننتقل إلى آخر المطاف فى مقاله الذى خلط فيه الشهد بالسم

(١) نفس المقالة ص: ٢٣٦.